### رفض تصريحات ماي بشأن مسؤولية بروكسل

# الاتحاد الأوروبي: «الكرة في ملعب بريطانيا» بشأن بريكست

تيريزا ماي لدى وصولها الى مقر مجلس الوزراء

أكد الاتحاد الأوروبي أن «الكرة في ملعب بريطانيا بالكامل» خلال الجولة المقبلة من محادثات بريكست التي بدأت أمس الاثنين، رافضا تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بأن الخطوة التالية تقع على عاتق بروكسل.

ويلتقي مسؤولون من الطرفين في بروكسل، إلا أن كبير مفاوضي الاتحاد الاوروبي ميشال بارنييه ونظيره البريطاني ديفيد ديفيس لن يحضرا بدء المفاوضات، وهو ما يشير الى تراجع الامال باحراز تقدم في المحادثات.

من جهته، انتقد المتحدث باسم المفوضية الاوروبية مارغاريتيس شيناس الدعوة التي يتوقع أن تطلقها ماي أمام مجلس العموم الاثنين لقادة الاتحاد بابداء "مرونة" في المفاوضات باعتبار ان "الكرة" باتت الان "في ملعبهم"، بحسب مكتبها.

إلا أن شيناس قال في مؤتمر صحافي إن "هذه ليست لعبة كرة تماما».

وأضاف "لا نعلق على تعليقات ولكن ما يمكنني تذكيركم به هو أن هناك تسلسلا واضحا لهذه المحادثات ولم يتم التوصل إلى حل حتى الآن في الخطوة الأولى التي تتضمن اجراءات الطلاق».

وتابع قائلا "ولذا، فإن الكرة في ملعب بريطانيا بالكامل ليتم انجاز كل ما تبقى».

وواجهت المفاوضات عراقيل مرتبطة بثلاث مسائل أساسية تتعلق ببريكست -- الفاتورة التي ينبغي على بريطانيا دفعها، وحقوق مواطني الاتحاد الأوروبي الذين يعيشون في بريطانيا، ومصير الحدود بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا.

وهذه الجولة الخامسة من المفاوضات هي الأخيرة قبل قمة قادة الاتحاد الأوروبي المرتقبة في 19 اكتوبر لاتخاذ قرار بشأن إن كان تم تحقيق "تقدم كاف" للمضي قدما في المحادثات التجارية التي تسعى إليها بريطانيا.

ولكن لا سبب يدعو إلى التفاؤل بعدما حذر رئيس المفوضية الاوروبية جان كلود يونكر من أن هناك حاجة لحدوث "معجزات" هذا الأسبوع من أجل تحقيق تقدم يكفي للتوصل إلى قرار ايجابي خلال القمة.

بيد أن هذا السيناريو يبدو مستبعدا، اذ ان الشروط التي حددتها البلدان ال 27 الاعضاء في الاتحاد لا يزال تحقيقها بعيد المنال. فقد طالبت تلك الدول بتحقيق تقدُّم في ملفات ذات اولوية تتعلق بانفصال بريطانيا، خصوصا ما يتعلق بالتسوية المالية لخروجها من الاتحاد والعواقب التي ستترتب على ايرلندا جراء بريكست.

وتحتاج ماي إلى احراز بعض التقدم في مفاوضات بريكست العالقة التي تستأنف الاثنين.

فرئيسة الوزراء البريطانية تكافح من أجل البقاء في منصبها منذ حزيران/يونيو، عندما جاءت مغامرتها بالدعوة إلى انتخابات مبكرة بنتائج عكسية فخسرت غالبيتها البرلمانية.

### في آخر حلقة من سلسلة المآسي التي تعصف بالفارين من العنف

# مقتل 12 وفقدان العشرات إثر غرق قارب للروهينغا قبالة بنغلادش

غرق 12 لاجئا على الأقل من الروهينغا، معظمهم من الأطفال، وفقد العشرات أمس بعدما انقلب قاربهم المثقل بحمل كبير قبالة سواحل بنغلادش، في آخر حلقة من سلسلة المآسي التي تعصف بالفارين من العنف في بورما.

وأفادت السلطات البنغلادشية أن المركب كان ينقل ما بين 60 و100 شخص عندما انقلب وغرق في وقت متأخر الأحد في خليج البنغال.

وفر أكثر من نصف مليون مسلم من أقلية الروهينغا من العنف في ولاية راخين البورمية إلى بنغلادش منذ أواخر آب/ اغسطس. وسار العديد منهم في الأدغال الكثيفة قبل خوض الرحلة المحفوفة بالمخاطر عبر نهر ناف الفاصل بين البلدين.

وقال المسؤول في حرس الحدود البنغلادشي عبد الجليل لوكالة فرانس برس الاثنين إنه تم العثور على جثث عشرة أطفال وامرأة مسنة ورجل اثناء عملية الانقاذ التي استمرت طوال الليل.

وأجهش احد الناجين سيد حسين بالبكاء وهو يراقب جثة طفله البالغ من العمر عامين ونصف تُنقل إلى مقبرة قريبة.

وقال "انطلقنا حوالى الساعة السادسة بعد الظهر. لم يكن لدينا أي خيار آخر سوى ترك قريتنا،" متحدثا عن الكيفية التي غرق بها المركب في البحر الهائج.

وأضاف المزارع البالغ من العمر 30 عاما، أن قوات الأمن البورمية "قيدت حركتنا. الكثير منا يعاني من الجوع ولا يمكننا حتى التسوق أو شراء الأطعمة».

ولا تزال والدة حسين وزوجته الحامل وطفليه مفقودين.

من جهته، أوضح عبد الجليل أن قوارب حرس الحدود انقذت 13 من الروهينغا فيما لا يزال الباقون مفقودين، مضيفا أن هناك احتمال أن يكون العديد من اللاجئين سبحوا إلى ساحل راخين.

وأكد قائد حرس الحدود في المنطقة علاء الدين نايان أن المركب انقلب قرب قرية غالاشار الساحلية حيث كان على متنه حوالي مئة شخص، أكثر من نصفهم أطفال.

وغرق حوالي 150 من الروهينغا، العديد منهم أطفال، اثناء محاولتهم الوصول إلى بنغلادش في قوارب صيد صغيرة ومهترئة يشير حرس الحدود إلى أنها غير مناسبة على الإطلاق لخوض البحار المضطربة في المنطقة.

وأواخر الشهر الماضي، يعتقد أن أكثر من 60 لاجئا غرقوا عندما انقلب مركب يقلهم من بورما جراء الأجواء العاصفة في خليج البنغال.

وقال سكان القرى في شاه بورير دويب حيث تصل معظم قوارب اللاجئين لوكالة فرانس برس إن الروهينغا باتوا يسافرون أكثر خلال الليل لتجنب الرقابة المشددة على الحدود في الجانب البنغلادشي، ما يجعل الرحلة أكثر خطورة.

استمرار معاناة المسلمين الروهينغا

### بعد مقتل 9 من موظفيها العام الحالي

# «الصليب الأحمر» تقلص وجودها في أفغانستان بعد هجمات دامية ضدها

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس انها ستقوم بتخفيض حجم عملياتها في افغانستان «بشكل كبير» بعد مقتل سبعة من موظفيها في هجمات هذا العام.

ويعكس قرار المنظمة الانسانية التي تعمل في افغانستان منذ اكثر من ثلاثة عقود المخاطر المتزايدة التي تواجه عمال الاغاثة، الذين يتحولون بدورهم الى ضحايا لاعمال العنف التي شهدت تصعيدا في السنوات الاخيرة. وقالت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر مونيكا زاناريلي في مؤتمر صحافي "لا خيار امامنا سوى تقليص وجودنا وعملياتنا في افغانستان بشكل كبير».

واضافت زاناريلي "التعرض للمخاطر اصبح التحدي الاكبر الذي يواجهنا في افغانستان، ونحن نعلم ان لا وجود (لما يسمى) انعدام مخاطر وليس هذا هدفنا، الا ان سلامتنا يجب ان تكون مضمونة من جميع الافرقاء».

وستغلق المنظمة مراكزها في مدينة ميمنه في الشمال عاصمة ولاية فرياب، وفي ولاية قندوز الشمالية التي تشهد اعمال عنف لحركة طالبان.

كذلك سيتم تخفيض حجم العمليات في مدينة مزار الشريف الشمالية.

وتعرضت المنظمة الانسانية لسلسلة اعتداءات دامية في شمال افغانستان، حيث كثف تنظيم الدولة الاسلامية وحركة طالبان هجماتهما ضد الشرطة والجيش. وقتل ستة من موظفي اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شباط/فبراير عندما هاجم متمردون قافلة للمنظمة في ولاية جوزان الشمالية. وفي شباط/فبراير خطف موظفان في المنظمة في عملية منفصلة، لم يفرج عنهما الخاطفون الا في ايلول/سبتمبر الماضي. ولم تعلن اي مجموعة متمردة مسؤوليتها عن عمليات الخطف والقتل، لكن شرطة جوزجان اتهمت تنظيم الدولة الاسلامية. وفي 11 ايلول/سبتمبر قتل مريض على كرسي متحرك معالجة فيزيائية اسبانية تعمل مع الصليب الأحمر في شمال البلاد.

واطلق احدهم النار على المعالجة لورينا اينيبرال بيريز (38 عاما) في مركز للعلاج الفيزيائي للجنة الدولية في مزار الشريف، حيث كانت تعالج اطفالا ونساء ورجالا، بينهم من فقد احد اطرافه. واعتقل شخصان، يعتقد ان احدهما مطلق النار، وصفته الشرطة بأنه "مريض عادي». وخُطف موظف اسباني في الصليب الاحمر في كانون الاول/ديسمبر الماضي، لدى مروره مع زملاء بين مزار شريف وقندوز، معقل طالبان المجاور. وأخلي سبيله بعد اسابيع. ويعمل في اللجنة الدولية للصليب الاحمر 1800 شخص بينهم 120 عامل اغاثة دولي في افغانستان يتولون مساعدة الجرحى والمعوقين، وتقديم الدعم للمستشفيات، كما وزيارة السجون ومساعدة السجناء على التواصل مع عائلاتهم. وفي عدد من المناطق ولا سيما في الشمال، اللجنة الدولية للصليب الاحمر هي الجهة الوحيدة التي توفر مثل هذه الخدمات. وقالت زاناريلي "نحن نتفهم تداعيات وقف عملياتنا في الشمال، لكن لا خيار امامنا». واضافت ان المنظمة ليست بصدد مغادرة افغانستان ولكن "مراجعة تواجدنا امر ضروري" للحؤول دون تكبد المزيد من الخسائر.

# ميركل توافق على إجراءات للحد من عدد اللاجئين إلى ألمانيا

وافقت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل وحزبها «الاتحاد المسيحي الديموقراطي» المحافظ أمس الأول على اجراءات للحد من عدد اللاجئين في المانيا، وذلك في اطار تسوية مع حلفائها البافاريين في حزب «الاتحاد المسيحي الاجتماعي»، وفق ما اعلنت مصادر قريبة من المفاوضات.

ويهدف هذا الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه بعد يوم من المفاوضات في برلين، الى وضع حد لصراع استمر عامين بين الحزبين الحليفين، وسيسمح بالتالي بتشكيل حكومة جديدة تضم ايضا احزابا اخرى بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في نهاية سبتمبر.

وقال مصدر مقرب من المفاوضات لوكالة فرانس برس "هناك اتفاق مبدئي، ما زال علينا العمل على تفاصيل الاتفاق النهائي».

وتتمثل النقطة المركزية في هذه التسوية، في قبول المستشارة الالمانية وحزبها للمرة الأولى شكلا من أشكال تحديد سقف لعدد مقبول من طالبي اللجوء في البلاد. وحتى وقت قريب كانت ميركل قد عارضت ذلك.

وعلى المدى البعيد، يرغب الحزبان الحليفان، استنادا الى التسوية، في تحديد عدد الواصلين من المرشحين للجوء بـ200 الف شخص في السنة.

### سلمت السفارة الأميركية طلبا لإعادة النظر

# أنقرة تطالب واشنطن بإلغاء قرارها وقف منح التأشيرات

حثت السلطات التركية أمس الولايات المتحدة على العدول عن قرارها الصادر أمس الأول الاحد بتعليق منح تأشيرات دخول في ممثلياتها في تركيا، بحسب ما اوردت وكالة انباء الاناضول المؤيدة للسلطات.

وتابعت الوكالة انه تم تسليم الطلب خلال استدعاء المسؤول الثاني في السفارة الاميركية في انقرة فيليب كوسنيت الى وزارة الخارجية التركية أمس الاثنين.

وعلقت الولايات المتحدة الاحد كل خدمات التأشيرات لغير الهجرة في ممثلياتها في تركيا، وقالت انها مضطرة "لاعادة تقييم التزام" انقرة أمن البعثات الدبلوماسية الاميركية وموظفيها في البلد.

واتخذ هذا القرار ردا على توقيف احد الموظفين الاتراك في السفارة الاميركية الاربعاء الماضي بعدما اتهمه القضاء التركي بان له صلة بمجموعة الداعية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة، والذي تتهمه انقرة بتدبير الانقلاب الفاشل ضد الرئيس رجب طيب اردوغان العام الماضي، بحسب وكالة الاناضول الرسمية.

ووجهت للرجل رسميا تهمة التجسس والسعي للاطاحة بالحكومة التركية، بحسب الوكالة.

وعبرت الحكومة الاميركية في بيان نشر الخميس على موقع سفارتها في انقرة عن "قلق عميق" ازاء التوقيف وقالت ان لا اساس للتهم الموجهة الى موظفها.

كما استنكرت في البيان تسريبات في الصحافة المحلية قالت السفارة انها جاءت من مصادر في الحكومة التركية "يبدو انها تهدف الى محاكمة الموظف في وسائل الاعلام وليس امام القضاء».

وكانت تركيا اوقفت اصدار تأشيرات للاميركيين ردا على الاجراء الاميركي.

وتضاف هذه المسألة الى سلسلة الخلافات التي اسهمت في تدهور العلاقة بين الحليفتين الاطلسيتين.

وطالبت أنقرة الولايات المتحدة مرارا بتسليمها غولن لمحاكمته بتهمة التخطيط لمحاولة الانقلاب في 15 يوليو 2016، الأمر الذي ينفيه بشكل قاطع.

وضاعف امتناع الاميركيين عن الاستجابة التوتر بعد تسليح واشنطن المقاتلين الاكراد السوريين في "وحدات حماية الشعب" التي تعتبرها انقره منظمة "ارهابية».

### في اعتداء جديد يحمل طابعا طائفيا

# باكستان: 5 قتلى في هجوم استهدف مسلمين شيعة

قتل مسلحون أمس خمسة أشخاص بينهم ثلاثة من المسلمين الشيعة في ولاية بلوشستان المضطربة في باكستان، في اعتداء جديد يحمل طابعا طائفيا، بحسب ما أعلنت الشرطة.

وهاجم رجلان على متن دراجة نارية آلية تقل أربعة بائعي خضار شيعة اثناء مغادرتها كويتا، عاصمة الولاية.

وقال المسؤول الرفيع في الشرطة عبد الرزاق شيما لوكالة فرانس برس إن "الشرطة المحلية ترافق باعة الخضار الشيعة بشكل يومي (...) وتعرضت احدى المركبات اليوم لنيران قناصة بعدما انفصلت عن الموكب». وأضاف أن المسلحين قتلوا ثلاثة من أفراد أقلية الهزارة الشيعية إضافة إلى سائق الشاحنة وأحد المارة فيما نجا أحد بائعي الخضار الشيعة من الموت رغم تعرضه إلى عدة إصابات بالرصاص.

وأكد مسؤول رفيع آخر في الشرطة يدعى نصيب الله الحادثة والحصيلة. ووصف المسؤولان الحادثة بأنها اعتداء يحمل طابعا طائفيا ضد الهزارة. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم إلا أن عناصر حركة طالبان كثيرا ما استهدفوا الهزارة في الماضي.

ويشكل الشيعة حوالي 20 بالمئة من سكان باكستان البالغ تعدادهم نحو مئتي مليون.

وحصدت الهجمات التي شنها متشددون اسلاميون ضدهم وغيرها من أعمال العنف الطائفية الآلاف في البلاد على مدى عقد.

ورغم موارد النفط والغاز الكبيرة التي تملكها ولاية بلوشستان في جنوب غرب البلاد، والمحاذية لايران وافغانستان، إلا أنها تعاني من انتشار المسلحين والعنف الطائفي والتمرد الذي يقوده انفصاليون.

### خلال المحاولة الانقلابية الفاشلة

# بدء محاكمة 143 عسكريا سابقا لمجزرة على جسر في اسطنبول

بدأت أمس الاثنين محاكمة 143 عسكريا تركيا سابقا لتورطهم في مواجهات وقعت على جسر في اسطنبول خلال المحاولة الانقلابية التي وقعت في يوليو 2016، ما اسفر عن سقوط عشرات القتلى. وسيمثل هؤلاء العسكريون وبينهم ثلاثون ضابطا الاثنين امام محكمة سيليفري بالقرب من اسطنبول. وجميعهم موقوفون باستثناء ثمانية منهم. ويلاحق هؤلاء العسكريون خصوصا بتهم القتل ومحاولة الاطاحة بالبرلمان والحكومة، كما ورد في محضر الاتهام الذي يقع في الف صفحة. وذكرت وكالة انباء الاناضول القريبة من الحكومة ان كلا منهم يمكن ان يواجه 37 حكما بالسجن مدى الحياة. وكانت هذه الحادثة واحدة من اهم فصول الانقلاب الفاشل الذي وقع في 15 تموز/يوليو 2016 عندما قام عسكريون من الانقلابيين باطلاق النار على مدنيين على جسر فوق البوسفور تم تغيير اسمه ليصبح "جسر شهداء 15 تموز/يوليو». وقتل سبعة انقلابيين و34 مدنيا في المواجهات التي تلت ذلك، بحسب محضر الاتهام. وبين هؤلاء ايرول اولتشاك مدير حملة حزب العدالة والتنمية الذي يقوده الرئيس رجب طيب اردوغان، مع ابنه البالغ من العمر 16 عاما الذي يحمل اسم عبد الله طيب تيمنا بالرئيس التركي وسلفه عبد الله غول. ولم يتمكن اردوغان من حبس دموعه خلال تشييع "صديقه القديم" ايرول اولتشاك ونجله.